بالبيت الطواف فلذا يبادي ويسقط طلبه بطواف الافاضة
وبطواف العمرة ويحصل له فضل الوداع ان نواه بما ذكر والا يكون
سعيه للحج او العمرة طويلا حيث لم يتم بعده اقامة تبطل حكم
التوديع باقامة ما زاد على ساعة فلكية بشرط ان تكون
الاقامة بمكة او بعمل دون ذي طوى فان كانت بذي طوى
او بالابطح لم يبطل وداعه والمراد ببطلانه بطلان كونه
وداعا لا بطلان ثوابه لان الطواف صحيح في نفسه انتهى
خرشي وان تركه رجع له ما لم يخف فوات رفقته الذي يسير
بسيرهم ومن بلغ مر الظهران لا يرجع له على ما قال مالك
وفي المدونة ان سيدنا عمر رد شخصا لطواف الوداع من
مر الظهران قال الباجي ولعل الذي رده رأى به القوة
على ذلك افاده الخرشي في الكبير ويستحب له اذا فرغ
من طوافه وداعه ان يقف بالملتزم للدعاء قال في الواضحة
والصق صدرك ووجهك بالملتزم ثم استلم الحجر وقبله ان قدرت
على تقبيله ثم انفر الى بلدك فقد قضى الله عز وجل ما انتهب
وقوله ثم استلم الحجر لحن لغة ما في الخرشي من قوله ولم
يذكروا انه يقبل الحجر بعد طواف الوداع قبل خروجه من

المسجد

المسجد كما قالوه عند خروجه للسعي وهو حسن انتهى ثم ينبغي
للخارج من المسجد مسافرا ان يخرج من باب بني سهم
وهو باب العمرة او من باب زيادة ابراهيم او من باب
الحزورة وهو باب الوداع والناس الآن يخرجون
من باب الوداع تفاؤلا بالعود الى مكة المشرفة لان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج من جهة باب الوداع عند مهاجرته
الى المدينة المشرفة ثم عاد الى مكة المشرفة وخرج في حجة الوداع
من باب العمرة ثم ان في السنة التي يليها فاذا اخرج فلا
يرجع العهقري في خروجه من المسجد فاذا اخرج من مكة
فان كان خروجه من جهة طريق المدينة المنورة كاهلها
واهل مصر والشام ونحوهم فيستحب له ان يخرج من
كداء بضم الكاف والقصر ويستحب له ان يكبر في انصرافه من
الحج والعمرة على كل شرف وان يقول لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون
تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله
وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده يقول ذلك
ثلاثة ايام حتى يخرج من ارض تهامة انتهى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)